A**الأمم المتحدة**Distr.
GENERALA/44/781
29 November 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH**الجمعية العامة**

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٥٩ من جدول الأعمال

تنفيذ إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد ديمتریس بلاتیس (اليونان)

أولا - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "تنفيذ إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧١/٤٢ الف وباء المؤرخين في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ .
- ٢ - وقررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثالثة المعقدة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، وبناء على توصية المكتب ، إدراج هذا البند في جدول أعمالها وإحالته إلى اللجنة الأولى .
- ٣ - وقررت اللجنة الأولى في جلستها الثانية ، المعقدة في ١٣ تشرين الأول/اكتوبر ، إجراء مناقشة عامة بشأن بنود تزويق السلاح المحالي إليها ، أي البند ٤٩ إلى ٦٩ و البند ١٥١ . وأجريت المداولات بشأن هذه البنود فيما بين الجلسة الثالثة والجلسة الخامسة والعشرين ، في الفترة من ١٦ تشرين الأول/اكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر الوثائق A/C.1/44/PV.3-25) . ونظر في مشاريع القرارات المتعلقة بهذه البنود واتخذت الإجراءات بشأنها فيما بين الجلسات السادسة والعشرين والحادية والأربعين في الفترة الواقعة بين ٢ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر الوثائق A/C.1/44/PV.26-41) .

٤ - وكان معروضا على اللجنة الأولى ، فيما يتصل بالبند ٥٩ ، الوثائق التالية :

- (أ) تقرير لجنة نزع السلاح^(١) ،
- (ب) تقرير الأمين العام عن القدرة النسوية لجنوب إفريقيا (A/44/655) ،
- (ج) رسالة مورخة في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٨٩ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة يحيل فيها نص البيان الختامي للمؤتمر الإسلامي الثامن عشر لوزراء الخارجية (دوره الإخاء والتضامن الإسلامي) الذي عقد في الرياض في الفترة من ٦ إلى ٩ شعبان ١٤٠٩ هـ (من ١٢ إلى ١٦ آذار/مارس ١٩٨٩) (A/44/235-S/20600) ،
- (د) رسالة مورخة في ١٩ تموز/يوليه ١٩٨٩ ووجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت لبعثة زيمبابوي الدائمة لدى الأمم المتحدة يحيل فيها نصوص الوثائق الختامية للاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز الثاني عقد في هراري في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ١٩٨٩ (A/44/409-S/20743) و corr. ١ و ٢ ،
- (ه) رسالة مورخة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة يحيل فيها نصوص الوثائق الختامية للمؤتمر التاسع لرؤساء دول أو حكومات حركة بلدان عدم الانحياز الذي عقد في بلغراد في الفترة من ٤ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ (A/44/551-S/20870) ،

شانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/44/L.53

و Rev. 1 إلى 3

٥ - في ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ ، قدمت كينيا ، نيابة عن الدول أعضاء الأمم المتحدة الأعضاء في المجموعة الإفريقية ، مشروع قرار عنوانه "تنفيذ إعلان إفريقيا منطقة لاتوتوية" ويختلف من الجزء ألف المععنون "تنفيذ الإعلان" والجزء باء المععنون "القدرة النسوية لجنوب إفريقيا" (A/C.1/44/L.53) .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعين ، الملحق رقم ٤٢ (A/44/42) .

٦ - وفي ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدمت كينيا ، نيابة عن الدول أعضاء الأمم المتحدة الأعضاء في المجموعة الأفريقية ، مشروع قرار منقح (A/C.1/44/L.53/Rev.1) يتضمن التغييرات التالية في الفقرة بـأ : بعد الفقرة العاشرة من الديباجة ، أضيفت فقرتان جديدتان كما يلي :

"وإذ يشير جزعاها أيضاً أن نظام جنوب إفريقيا القائم على الفصل العنصري قد اكتسب الآن ، طبقاً لاعترافه العلني في فيينا يوم ١٢ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، قدرة إنتاج الأسلحة النووية ،"

"وإذ يساورها عميق القلق إزاء التقارير الأخيرة عن التعاون العسكري النشط بين جنوب إفريقيا القائمة على الفصل العنصري وإسرائيل في إنتاج قذائف متوسطة المدى تحمل رؤوساً نووية ومرافق كاملة للاختبار ، وإزاء آثار هذا التعاون بالنسبة لسلم الدول الأفريقية وأمنها ،".

٧ - وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، أجرت كينيا ، نيابة عن الدول أعضاء الأمم المتحدة الأعضاء في المجموعة الأفريقية ، ت تحقيقاً آخر على نص مشروع القرار (A/C.1/44/L.53/Rev.2) بأن أضافت في الجزء بـأ الفقرات الجديدة ٤ و ٥ و ٦ وأعادت ترقيم الفقرات التالية تبعاً لذلك :

"٤ - تحيط علماً مع بالغ القلق بالتقارير التي أفادت مؤخراً أن التعاون بين إسرائيل وجنوب إفريقيا قد أسفر عن استخدام جنوب إفريقيا لصاروخ يحمل رؤوساً نووية ؛

"٥ - تطلي إلى الأمين العام أن يتحقق في هذه التقارير ، آخذًا بعين الاعتبار مدلولاتها بالنسبة لتنفيذ سياسة اعتبار إفريقيا لا نووية ، ولامن الدول الأفريقية ولا سيما دول خط المواجهة وغيرها من الدول المجاورة ؛

"٦ - تطلي إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً أولياً عن تحقيقه إلى هيئة نزع السلاح في دورتها الموضعية في عام ١٩٩٠ وتقريراً نهائياً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين ؛

٨ - وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدمت كينيا ، نيابة عن الدول أعضاء الأمم المتحدة الأعضاء في المجموعة الأفريقية ، تصاً منقحة ثالثاً لمشروع القرار (A/C.1/44/L.53/Rev.3) ، وعرضت ليسوتو النص ، نيابة عن الدول أعضاء الأمم المتحدة الأعضاء في المجموعة الأفريقية ، في الجلسة ٢٩ المعقدة في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ، وقد تضمن مشروع القرار المقترن التغيير التالي : في الفقرة ٥ من الجزء بـ ، أضيفت عبارة "بمساعدة من فريق الخبراء المؤهلين" بعد عبارة "تطلب إلى الأمين العام أن يحقق في هذه التقارير" .

٩ - وبقصد مشروع القرار ، قدم الأمين العام بياناً بشأن الآثار المترتبة عليه في الميزانية البرنامجية (A/C.1/44/L.65) .

١٠ - وفي الجلسة نفسها ، صوتت اللجنة على مشروع القرار A/C.1/44/L.53/Rev.3 على النحو التالي :

(١) اعتمد الجزء ألف بتصويت مسجل بأغلبية ١٣٩ صوتاً مقابل لا شيء مع امتناع ٤ أعضاء عن التصويت . وكان التصويت كما يلي (٢) :

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، أثيوبيا ، الأرجنتين ،الأردن ، أسبانيا ، استراليا ، أفغانستان ، إكوادور ، ألبانيا ، ألمانيا (جمهورية - الإتحادية) ، الإمارات العربية المتحدة ، إندونيسيا ، أنغولا ، أوروجواي ، أوغندا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، أيرلندا ، أيرلندا ، إيطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، بربادوس ، البرتغال ، بروني دار السلام ، بلجيكا ، بلغاريا ، بولنديش ، بينما ، بين ، بوتان ، بوتستان ، بوركينا فاسو ، بوروندي ، بولندا ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، الجزائر ، جزر البهاما ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية إفريقيا الوسطى ،

(٢) بين وقد منغوليا ، فيما بعد ، أنه كان ينوي التصويت مؤيداً لمشروع القرار .

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، جيبوتي ، الدانمرك ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوي ، ساموا ، سريلانكا ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلاند ، السودان ، سورينام ، السويد ، شيلي ، المومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غابون ، غامبيا ، غانا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الإستوائية ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فيجي ، فييت نام ، قبرص ، قطر ، الكاميرون ، كمبوديا الديمقراطية ، كندا ، كوبا ، كوت ديفوار ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكويت ، الكويت ، كينيا ، لوكسمبورغ ، ليبريريا ، ليسوتو ، مالطا ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، ملديف ، المملكة العربية السعودية ، موريتانيا ، موزambique ، ميانمار ، الترويج ، النمسا ، نيبال ، النiger ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، الهند ، هنغاريا ، هولندا ، البيان ، اليمن ، اليمن الديمقراطي ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : اسرائيل ، فرنسا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

(ب) اعتمد الجزء باء بتصويت مسجل بأغلبية ١١٨ موتا مقابل ٤ أصوات مع امتناع ١٠ أعضاء عن التصويت (انظر الفقرة ١١ ، مشروع القرار باء) . وكان التصويت كما يلي^(٢) :

(٢) بين وفد غانا ، فيما بعد ، أنه كان ينوي التصويت مؤيداً لمشروع القرار .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجنتين ،الأردن ، أفغانستان ، إكوادور ، ألبانيا ، الإمارات العربية المتحدة ، إندونيسيا ، أنغولا ، أوروغواي ، أوغندا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، أيرلندا ، أيسلندا ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، بربادوس ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بينما ، بنن ، بوتان ، بوتستان ، بوركينا فاصو ، بوروندي ، بولندا ، بوليفيا ، بيرو ، تايلاند ، تركيا ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، الجزائر ، جزر البهاما ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، جيبوتي ، الدانمرك ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوي ، ساموا ، سري لانكا ، ستافلورينا ، السنغال ، سوازيلاند ، السودان ، سورينام ، السويد ، شيلي ، المومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غابون ، غامبيا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، غينيا - بيساو ، الغابون ، فنزويلا ، فنلندا ، فيجي ، فييت نام ، قبرص ، قطر ، الكاميرون ، كمبوديا الديمقراطية ، كوبا ، كوت ديفوار ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، ليبيريا ، ليسوتو ، مالطا ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، ملديف ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موزambique ، ميانمار ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النiger ، نيجيريا ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، الهند ، هنغاريا ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : اسرائيل ، فرنسا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : أسبانيا ، استراليا ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، إيطاليا ، البرتغال ، بلجيكا ، كندا ، لوكسمبورغ ، هولندا ، اليابان .

ثالثا - توصيات اللجنة الأولى

١١ - توصي اللجنة الأولى بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرارين التاليين :

تنفيذ إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية

الف

تنفيذ الإعلان

إن الجمعية العامة ،

إذ تضع في اعتبارها إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لانوية^(٤) الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادلة الأولى المعقدة في القاهرة في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تموز/يوليه ١٩٧٤ ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٦٥٢ (د - ١٦) المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١ ، وهو أول قرار لها في هذا الموضوع ، وإلى قراراتها ٢٠٣٣ (د - ٢٠) المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٦٩/٢١ المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، ٦٢/٢٢ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ٨١/٢٢ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، و ١٤٦/٢٥ باء المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ٧٦/٣٤ ألف المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ٨٦/٣٦ باء المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٧٤/٣٧ ألف المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ١٨١/٣٨ ألف المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٦١/٣٩ ألف المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ٨٩/٤٠ ألف المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٥٥/٤١ ألف المؤرخ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٢٤/٤٢ ألف المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، و ٧١/٤٢ ألف المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، التي طلبت فيها إلى جميع الدول اعتبار قارة إفريقيا والمناطق المحيطة بها منطقة خالية من الأسلحة النووية واحترامها بهذه الصفة ،

(٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة العشرون ، المرفقات ، البند ١٠٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/5975 .

وإذ تشير إلى أنها أدانت بشدة في قرارها ٦٣/٢٣ أية محاولة ظاهرة أو خفية تقوم بها جنوب إفريقيا لإدخال أسلحة نووية إلى قارة إفريقيا ، وطالبت فيه بأن تمنع جنوب إفريقيا فوراً عن إجراء أي تغيير نووي في القارة أو في أي مكان آخر ،

وإذ تضع في اعتبارها أحكام القرار ١١٠١/Rev.١ (XLVI) CM/Res.١١٠١^(٥) المتعلقة باعتبار إفريقيا منطقة لانوية والذى اتخذه مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية فى دورته العادمة والأربعين التي عقدت في أديس أبابا ، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٧ ،

وقد أحاطت علما بتقرير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح المععنون "القدرة النووية لجنوب إفريقيا"^(٦) ، المعد بالتعاون مع إدارة شؤون نزع السلاح بالأمانة العامة وبالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية ، وكذلك بتقرير هيئة نزع السلاح^(٧) ،

وإذ تلاحظ الإجراءات التي قامت بها الحكومات التي اتخذت تدابير لتنقييد التعاون مع جنوب إفريقيا في الميدان النووي وغيره من الميدانين ،

وإذ تعرب عن الامف لاته ، بالرغم مما تشكله القدرة النووية لجنوب إفريقيا من تهديد للسلم والأمن الدوليين ، وخاصة لتحقيق هدف إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية ، فإن هيئة نزع السلاح ، مع أنها نظرت في هذه المسألة في دورتها الموضوعية في عام ١٩٨٩ ، قد أخفقت مرة أخرى في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا البشـدـ الهام من بنود جدول أعمالها ،

١ - تجدد بقوة طلبها إلى جميع الدول اعتبار قارة إفريقيا والمناطق المحيطة بها منطقة خالية من الأسلحة النووية واحترامها بهذه الصفة ؛

(٥) انظر : A/42/699 ، المرفق الأول .

(٦) A/39/470

(٧) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعين ، الملحق رقم ٤٢ (A/44/42) .

٢ - تؤكد من جديد أن تنفيذ إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية ، الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، سيكون تدبيرا هاما من تدابير مع انتشار الأسلحة النووية وتعزيز السلم والأمن الدوليين ؛

٣ - تعرب مرة أخرى عن جزءها الشديد لحيازة جنوب إفريقيا القدرة على صنع الأسلحة النووية ومواءلتها لتطويرها ؛

٤ - تدرين استمرار جنوب إفريقيا في السعي وراء اكتساب القدرة النووية ، كما تدين جميع أشكال التعاون النووي مع النظام العنصري من جانب أي دولة أو شركة أو مؤسسة أو فرد على اعتبار أن هذا التعاون يتبع لهذا النظام إحباط هدف إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية ، المتوازن منه الإبقاء على إفريقيا خالية من الأسلحة النووية ؛

٥ - تطلب إلى جميع الدول والشركات والمؤسسات والأفراد الامتناع عن إقامة مزيد من التعاون مع النظام العنصري مما قد يتتيح له إحباط هدف إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية ؛

٦ - تطالب مرة أخرى بامتناع النظام العنصري في جنوب إفريقيا عن صنع الأسلحة النووية أو تجربتها أو وزعها أو نقلها أو تخزينها أو استعمالها أو التهديد باستعمالها ؛

٧ - تشاد جميع الدول ، التي تتتوفر لديها الوسائل الازمة ، أن تقوم برمد بحوث جنوب إفريقيا المتعلقة بالأسلحة النووية ، وتطويرها وانتاجها لهذه الأسلحة ، وأن تعلن عن آلية معلومات في هذا المدد ؛

٨ - تطالب مرة أخرى بأن تخضع جنوب إفريقيا على الفور جميع منشآتها ومرافقها النووية للتتفتيش من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية ؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل المساعدة الازمة التي قد تطلبها منظمة الوحدة الأفريقية فيما يتعلق بالطراائق والعنابر الازمة لإعداد وتنفيذ الاتفاقية أو المعاهدة ذات الصلة بشأن اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية ؛

١٠ - تقرر أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الخامسة والأربعين البند المعنون "تنفيذ إعلان افريقيا منطقة لا نووية".

باء

القدرة النووية لجنوب افريقيا

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن القدرة النووية لجنوب افريقيا^(٨) ،

وإذ أشير إلى قراراتها ٧٦/٢٤ باء المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ ، ١٤٦/٢٥ ألف المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ٨٦/٢٦ ألف المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٧٤/٢٧ باء المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ١٨١/٢٨ باء المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٦١/٣٩ باء المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ٨٩/٤٠ باء المؤرخ في ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٥٥/٤١ باء المؤرخ في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٣٤/٤٢ باء المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، و ٧١/٤٢ باء المؤرخ في ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ،

وإذ تضع في اعتبارها إعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية^(٤) ، الذي اعتمدته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الأولى ، المعقودة في القاهرة في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تموز/يوليه ١٩٧٤ ،

وإذ تشير إلى أنها لاحظت ، في الفقرة ١٢ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة^(٩) ، أن التكثير الهائل للأسلحة من جانب النظم العنصرية وحملها على تكنولوجيا الأسلحة ، وكذلك إمكانية حمولها على أسلحة نووية ، تشكل عقبة كؤود متزايدة الخطورة لمجتمع عالمي يواجه حاجة ملحة لتنزع السلاح ،

- A/44/655 (٨)

القرار د ٤/١٠ - (٩)

وإذ تشير أيضاً إلى أنها ، في قرارها ٦٣/٢٢ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، أدانت بشدة أية محاولة ظاهرة أو خفية تقوم بها جنوب إفريقيا لإدخال أسلحة نووية إلى قارة إفريقيا ، وطالبت بأن تمنع جنوب إفريقيا غورا عن إجراء أي تغيير نووي في قارة إفريقيا أو في أي مكان آخر ،

وإذ تضع في اعتبارها أحكام القرار ١ CM/Res.1101/Rev (XLVI)^(٥) بشأن اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية ، الذي اعتمدته مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية السادسة والأربعين ، المعقدة في أديس أبابا ، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٧٧ ،

وإذ تلاحظ مع الأسف أن جنوب إفريقيا القائمة على الفصل العنصري لم تطبق القرار GC(XXX)/RES/468^{(٦) الذي اعتمدته المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، في ٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٦ ، أثناء دورته العادية الثلاثين ،}

وقد أحاطت علمًا بتقرير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح المععنون "القدرة النووية لجنوب إفريقيا"^(٧) ، المعد بالتعاون مع إدارة شؤون نزع السلاح بالامانة العامة ، وبالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية ،

وإذ تعرب عن الأسف لانه بالرغم مما تشكله قدرة جنوب إفريقيا على صنع الأسلحة النووية من تهديد للسلم والأمن الدوليين ، وخاصة لتحقيق هدف إعلان اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية ، فقد احافت هيئة نزع السلاح مرة أخرى ، رغم نظرها في هذه المسألة خلال دورتها الموضوعية في عام ١٩٨٩ ، في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا البند الهام من بنود جدول أعمالها ،

وإذ يشير جزعها أن منشآت جنوب إفريقيا النووية ، خامة التي لا تزال غير مشمولة بالضمانات ، تمكنتها من استحداث وامتلاك القدرة على إنتاج مواد انشطارية من أجل صنع الأسلحة النووية ،

(٦) انظر : الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، القرارات والمقررات الأخرى للمؤتمر العام ، الدورة العادية الثلاثون ، ٢٩ أيلول/سبتمبر - ٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٦ .

وإذ يشير جزءها أياً أن نظام جنوب إفريقيا القائم على الفصل العنصري قد اكتسب الآن ، طبقاً لاعترافه المعلن في فيينا يوم ١٣ آب /أغسطس ١٩٨٦ ، قدرة إنتاج الأسلحة النووية ،

وإذ يساورها عميق القلق إزاء التقارير الأخيرة عن التعاون العسكري النشط بين جنوب إفريقيا القائمة على الفصل العنصري وأسرائيل في إنتاج قذائف متوسطة المدى تحمل رؤوساً نووية ومرافق كاملة للاختبار ، وإزاء آثار هذا التعاون بالنسبة لسلم الدول الأفريقية وأمنها ،

وإذ يساورها شديد القلق لأن جنوب إفريقيا تواصل ، في انتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي والاحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة ، ارتكاب أعمال العدوان والتخطي ضد شعوب الدول المستقلة في الجنوب الأفريقي ،

وإذ تشعر بالسخط البالغ إزاء استمرار السياسة العدائية من جانب نظام جنوب إفريقيا العنصري ، بالشكل الذي يظهره انتهاكه الدائم لحرمة أراضي الدول المجاورة ، الأمر الذي يشكل عملاً من أعمال العدوان على سيادة تلك البلدان وسلامة أراضيها ،

وإذ تعرب عن خيبة أملها الشديدة لانه رغم التداءات الموجهة من المجتمع الدولي ، لا تزال بعض الدول الغربية وأسرائيل تتعاون مع النظام العنصري في جنوب إفريقيا في الميدانين العسكري والناري ، ولأن بعض هذه الدول دأبت ، باللحظة دون تردد إلى استخدام حق النقض ، على إحباط كل جهد يبذل في مجلس الأمن للتصدي لمسألة جنوب إفريقيا بصورة حاسمة ،

وإذ تشير إلى قرارها المتخذ في الدورة الاستثنائية العاشرة بأن يقوم مجلس الأمن باتخاذ خطوات فعالة مناسبة للحيلولة دون إحباط تنفيذ قرار منظمة الوحدة الأفريقية الداعي إلى اعتبار إفريقيا منطقة لا نووية^(١) ،

(١) انظر القرار دإ - ٢١٠ ، الفقرة ٦٣ (ج) .

وإذ تؤكد الحاجة إلى حفظ السلم والأمن في إفريقيا بضمان جعل القارة منطقة خالية من الأسلحة النووية ،

- ١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام بشأن القدرة النووية لجنوب إفريقيا ؛
- ٢ - تدین التعزيزات الضخمة لجهاز جنوب إفريقيا العسكري ، وخاصة اكتسابها على نحو محموم ، لقدرة إنتاج الأسلحة النووية لغراوند قمعية وعدوانية وكوصيلة للابتزاز ؛
- ٣ - تدین أيضاً جميع أشكال التعاون النووي من جانب أي دولة أو شركة أو مؤسسة أو فرد مع نظام جنوب إفريقيا العنصري ، وخاصة قرار بعض الدول الأعضاء منح تراخيص لعدة شركات في أراضيها لتوفير معدات وخدمات تقنية وخدمات صيانة للمنشآت النووية في جنوب إفريقيا ؛
- ٤ - تحيط علماً مع بالغ القلق بالتقارير التي أفادت مؤخراً أن التعاون بين إسرائيل وجنوب إفريقيا قد أفسر عن استخدام جنوب إفريقيا لصاروخ يحمل رؤوساً نووية ؛
- ٥ - تطليـب إلى الأمين العام أن يحقق في هذه التقارير ، بمساعدة من فريق من الخبراء المؤهلين ، آخذـا بعين الاعتـبار آثارـها على تنفيـذ سيـاست اعتـبار إفـريقيـا منـطقة لا نـووية وـعلى أـمن الدـول الإـفريـقـية ولاـسيـما دـول خطـ المـواجهـة وـغيرـها منـ الدـول المجـاورة ؛
- ٦ - تطليـب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً أولـياً عن تـحقيقـه إلى هـيـئة نـزع السـلاح في دورـتها المـوضـوعـية في عـام ١٩٩٠ وـتـقـرـيراً نـهائيـاً إلى الجـمـعـيـة العـامـة في دورـتها الخامـسـة والـأـربعـين ؛
- ٧ - تـؤـكـد منـ جـديـدـ أنـ حـيـازـةـ النـظـامـ العـنـصـريـ لـقـدرـةـ إـنـتـاجـ الأـسـلـحةـ الـنوـوـيـةـ تـشـكـلـ خـطـراـ جـسـيـماـ جـداـ عـلـىـ السـلـمـ وـالـأـمـنـ الدـولـيـيـنـ ، وـتـعـرـضـ لـلـخـطـرـ بـمـفـةـ خـامـةـ أـمـنـ الدـولـ الـأـفـرـيقـيـةـ وـتـزـيدـ منـ خـطـرـ اـنـتـشارـ الـأـسـلـحةـ الـنوـوـيـةـ ؛

- ٨ - تعرّب عن تأييدها الكامل للدول الافريقية التي تواجه خطر القدرة النووية لجنوب افريقيا ؛
- ٩ - تشيد بالاجراءات التي قامت بها الحكومات التي اتخذت تدابير لتنقييد التعاون مع جنوب افريقيا في الميدان النووي وغيره من الميدانين ؛
- ١٠ - تطالب بأن تضع جنوب افريقيا وجميع المصالح الاجنبية الاخرى حدًا على الغور لاستكشاف موارد اليورانيوم في ناميبيا واستغلالها ؛
- ١١ - تطلي إلى جميع الدول والشركات والمؤسسات والأفراد القيام فوراً ببيانها جميع أشكال التعاون العسكري والنووي مع النظام العنصري ؛
- ١٢ - تطلي إلى هيئة نزع السلاح أن تنظر مرة أخرى على سبيل الاولوية خلال دورتها الموضعية في عام ١٩٩٠ في القدرة النووية لجنوب افريقيا ، آخذة في اعتبارها ، في جملة أمور ، النتائج الواردة في تقرير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح عن القدرة النووية لجنوب افريقيا ؛
- ١٣ - تطلي إلى الأمين العام أن يقدم كل المساعدات الازمة التي قد تطلبها منظمة الوحدة الافريقية فيما يتعلق بالطراائق والعناصر المتصلة بإعداد وتنفيذ الاتفاقية أو المعاهدة ذات الصلة بشأن اعتبار افريقيا منطقة لا نووية ؛
- ١٤ - تشتري على اتخاذ مجلس الامن القرارين ٥٥٨ (١٩٨٤) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ و ٥٩١ (١٩٨٦) المؤرخ في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ بشأن مسألة جنوب افريقيا بغية سد الثغرات القائمة في الحظر المفروض على توريد الأسلحة لجعله أكثر فعالية ، والقيام ، بصفة خاصة ، بمحظ جميع أشكال التعاون مع نظام جنوب افريقيا العنصري في الميدان النووي ؛

١٥ - تطلب مرة أخرى بأن تسمح جنوب افريقيا فوراً للوكلالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش جميع منشاتها ومرافقها النووية ؛

١٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يتتابع عن كثب تطور جنوب افريقيا في الميدان الشووي ، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين .

١٧ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والأربعين ، تقريراً عن المساعدة العسكرية التي تتلقاها جنوب افريقيا القائمة على الفضل العنصري من إسرائيل ومن أي مصادر أخرى في مجال التكنولوجيا المتقدمة للقذائف وفي مجال مرافق الدعم التقنية .